فقد طهر بفتح الهاء وضمها لغتان والفتح افصح جلد الآدمي والخنزير مخرجان من الحديث بالاتفاق
وجلد الكلب ايضا عند الشافعي لما روى ان النبي عم نهى عن جلود السباع وذهب مالك الى ان
جلد الميتة لا يطهر بالدباغ لما روى انه عم قال لا تنتفعوا باهاب ولا عصب قلنا النهي محمول على ما
قبل الدباغ خ ابو هريرة رض اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس قال صاحب التحفة
اعلمه بعلامة البخاري لكنه متفق عليه من حديث ابي قتادة ولم اره للبخاري من حديث ابي هريرة
وقد اخرجه صاحب جامع الاصول عن ابي قتادة ايضا قال قوم تحية المسجد بركعتين واجبة لظاهر
الحديث والجمهور على انها مستحبة لكن عند الشافعي يصليها في اي وقت كان وعند ابي حنيفة في غير
اوقات النهي قال النو وغ لا يشترط ان ينوي التحية بل يكفيه ركعتان من فرض او سنة راتبة او غيرها
م ابو حميد او ابو اسيد رض كلاهما على صيغة التصغير روى مسلم عنه الشك وقع في كنيته اذا دخل
احدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج فليقل اللهم اني اسئلك من فضلك
انما امر رسول الله عم بسؤال الرحمة عند الدخول لانه كان يريد الاشتغال بما يقربها من الطاعة
التي كالابواب لها وبسؤال الفضل وهو الرزق الحلال عند الخروج لانه هو المناسب بحاله قال الله تع
فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله م جابر رض روى مسلم عنه اذا دخل الرجل
بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم وهو موضع البيتوتة
قال القاضي هذا خطاب لاعوان ابليس وقال المظهر يحتمل ان يكون خطابا لاهل البيت دعاء عليهم
يعني جعلكم الله محرومين من المبيت كما جعلتموني محروما لكنه بعيد لان المخاطبين في قول الشيطان
بعده ادركتم المبيت اعوانه فالمناسب في الاول ان يكون كذلك ولانه لو كان المراد ما ذكره لكان
المناسب ان يدعو الشيطان على من سمى لان المنع صار بسببه لا على الاهل عموما ولا عشاء
بفتح العين والمد الطعام الذي يؤكل في العشية وهي من صلوة المغرب الى العتمة وزعم
قوم انها من زوال الشمس الى طلوع الفجر كذا قال الجوهري واذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله
قال الشيطان ادركتم المبيت واذا لم يذكر الله عند طعامه قال ادركتم المبيت والعشاء
م صهيب بن سنان رض قيل ما رواه عن النبي عم ثلثون حديثا انفرد مسلم عنها بثلثة احاديث
اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول تبارك اي دام الله وثبت وتعالى تريدون
شيئا بحذف حرف الاستفهام ازيدكم اي على ما اعطيته من النعم وهي صفة شيئا الضمير العائد
اليه محذوف يقولون الم تبيض وجوهنا الاستفهام هنا للتقرير يعني اظهر اثر السرور
والنعمة في وجوهنا فاي شيء نريد الم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار قال اي النبي عم
فيكشف الحجاب المانع عن رؤية الله تع فيه وما فيه نافية فما اعطوا على بناء المجهول

شيئا

شيئا احب اليهم من النظر الى ربهم وفيه اثبات رؤية الله للمؤمنين الا انها تكون متفاوتة
فمنهم من يراه كل مقدار جمعة ومنهم من ينظر اليه غدوة وعشية اكرمنا الله في العقبى
بسعادة لقائه كما اكرمنا في الدنيا بزيادة عطائه ق انس رض اتفقا على الرواية عنه اذا
دعا احدكم فليعزم المسئلة ولا يقولن هذا بيان لعزمه في سؤاله اللهم ان شئت فاعطني
فانه لا مستكره له ولان فيه صورة الاستغناء عن المطلوب ق ابو هريرة رض اتفقا على الرواية
عنه اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه فابت ان تجيء فبات غضبان لعنتها الملائكة حتى تصبح
سبق بيانه في حديث اذا باتت المرأة ق ابو هريرة رض اذا دعي احدكم الى الوليمة فليأتها
اتفقا على هذا الحديث لكن في الاخراج عن عبد الله بن عمر والشيخ نسبه الى ابي هريرة كذا في
التحفة الوليمة طعام العرس قيل الامر فيه للوجوب يؤيده قوله عم من دعي الى وليمة فلم
يجب فقد عصى الله ورسوله قال بعض العلماء هذا فيمن ليس له عذر واما من كان معذورا
او كان الطريق بعيدا يلحقه المشقة فلا بأس بالتخلف عن الاجابة وقيل للاستحباب لقوله عم
بئس الطعام طعام الوليمة يدعى اليها الاغنياء ويترك الفقراء ولكن يمكن ان يدفع
هذا بان قوله عم بئس الطعام يقتضي عدم الاكل منه لا عدم الاجابة فلا ينافي وجوبها واذا
دعي الى غير الوليمة فالجمهور على ان الاجابة مستحبة م ابو هريرة رض روى مسلم عنه اذا دعي
احدكم الى طعام وهو صائم فليقل اني صائم انما امر النبي عم المدعو حين لا يجيب ان يعتذر
عنه بقوله اني صائم وان كان يستحب اخفاء النوافل لئلا يؤدي ذلك الى عداوة وبغض
في الداعي تقدم الكلام عليه في حديث اذا اصبح احدكم م ابو هريرة رض روى مسلم عنه اذا دعي
احدكم فليجب الامر للوجوب عند قوم فاذا اكل لقمة واحدة يخرج عن عهدة الوجوب
لانه يسمى طاعما وللاستحباب عند الجمهور كلاهما انما يكون اذا كان المدعو هو المقصود من
الطعام المدعو اليه ولم يكن هناك من يتأذى بحضوره ولا من المنكرات شيء وغير ذلك
مما في معناها كذا قال النووي فان كان صائما هذا ترديد لما له بعد الاجابة فليصل اي
ليدع لاهل الطعام بالخير والبركة وقيل معناه ليشتغل بالصلوة ليحصل له ثوابها وللحاضرين
بركتها قال النووي وان كان صومه نفلا وشق على صاحب الطعام صومه فالافضل الفطر
وان كان مفطرا فليطعم م جابر رض روى مسلم عنه اذا رأى احدكم الرؤيا يكرهها الجملة
صفة الرؤيا وهي نكرة في المعنى كالحمار في قوله تع كمثل الحمار يحمل اسفارا او حال عنها فليبصق
عن يساره ثلثا وليستعذ بالله من الشيطان ثلثا وليتحول عن جنبه الذي كان عليه
انما امر النبي عم بهذه الاشياء تحقيرا للشيطان واشارة الى ان ما رآه رؤيا تحزين منه

Copyright © King Saud University